World Research of Political Science Journal
Vol. 8 No. 2 (2025) PP 215- 232

Compliance in International Relations: A Study of US Behavior toward Iran (2015-2025)

Muhammad Suleiman Mahmod abu Mustfa[1*]

Department of of Media Science, Al-Aqsa University, Gaza.

Received 26 Oct, 2025
Revised 3 Nov. 2025
Accepted 21 Dec. 2025

Published: Dec. 2025

Cited as:
M.S. M. abu Mustfa et al WRP. Sci. J.
Vol.8 No. 2 (2025) PP 215-232.
DOI: 10.18576/ WRPSJ/080206

Abstract: This research examines acquiescence as a historically significant characteristic of international relations, employed by powerful core states seeking to maximize their interests and achieve their strategic objectives. This is clearly evident in their foreign policy behavior toward peripheral and less powerful states, or those that oppose their political orientations and hinder the realization of their interests. This is particularly apparent in the political behavior of the United States toward Iran. Bilateral relations, in all their dimensions, between two or more actors are fundamental to the continuity of the international order. The Iranian nuclear issue during the period 2015–2025 represented a complex interplay between pressure, acquiescence, and resistance. Iran demonstrated its ability to utilize acquiescence as a tool for managing its relations with major powers, within an approach that combines preserving its sovereignty and political system with engaging in the international system. Therefore, this research presents the phenomenon of acquiescence in international relations through a case study of Iran. The research focuses on American behavior toward Iran and the pressure exerted by the United States. The research adopted a historical and descriptive-analytical approach, combining theoretical and applied frameworks. A power-based approach was also employed to examine American behavior toward events with Iran during that period. The results indicated that acquiescence is not inherently a weakness, but rather a multi-dimensional strategic tool used by states to manage international pressures, influenced by both internal and external factors.

Keywords: *Acquiescence, International Relations, United States of America, Islamic Republic of Iran*

الإذعان في العلاقات الدولية: قراءة في السلوك الأمريكي تجاه إيران (2015–2025)

د. محمد سليمان أبو مصطفى

1 أستاذ العلوم السياسية المساعد قسم العلوم الأعلامية - جامعة الأقصى – غزة.

المستخلص: تناول البحث الإذعان كسمة لها أبعاد تاريخية في العلاقات الدولية، متبعة من قبل دول المركز القوية الساعية لتعظيم مصالحها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، والذي يظهر جلياً في سلوكها السياسي الخارجي تجاه دول الأطراف والأقل قوة، أو الدول التي تتعارض مع توجهاتها السياسية وتقف عائق في تحقيق مصالحها، يبرز ذلك في السلوك السياسي للولايات المتحدة تجاه إيران، حيث تعد العلاقات الثنائية بأبعادها بين فاعلين أو أكثر من المسائل الجوهرية لاستمرار النظام الدولي، فمثل الملف النووي الإيراني خلال الفترة 2025 – 2015 حالة معقدة من التفاعل بين الضغط والإذعان وكذلك المقاومة، وقد أظهرت إيران قدرة في استخدامها للإذعان كأداة لإدارة علاقاتها مع القوى الكبرى، ضمن مقاربة تجمع بين المحافظة على سيادتها ونظامها السياسي والانخراط في النظام الدولي. وعليه، فإن البحث يعرض ظاهرة الإذعان في العلاقات الدولية من خلال دراسة حالة إيران. ويركز البحث على السلوك الأمريكية تجاه إيران و الضغوط الأمريكية. وقد اعتمد البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي للجمع بين الإطارين النظري والتطبيقي كما تم استخدام منهج القوة في دراسة السلوك الأمريكي تجاه مجريات الأحداث مع إيران خلال تلك الفترة وأشارت النتائج أن الإذعان ليس ضعفًا بحد ذاته، بل أداة استراتيجية متعددة الأبعاد تستخدمها الدول لإدارة الضغوط الدولية، وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية.

الكلمات المفتاحية: الإذعان، العلاقات الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

*Corresponding author: E-mail: moh.mustafa22280@gmail.com

1المقدمة:

تلعب العلاقات الدولية للدول المركزية الكبرى دوراً مؤثراً في إعادة تشكيل موازين القوى، فالولايات المتحدة، باعتبارها قوة عالمية تقع على رأس نظام دولي يوصف بأنه أحادي القطبية، تتبنى فيه استراتيجيات مختلفة تجاه الدول الإقليمية الفاعلة المؤثرة، وفقًا لمصالحها القومية، خاصة منطقة الشرق الأوسط والتي تشهد تحولات في المشهد السياسي تعكسه التحولات الجيوسياسية في البيئة الإقليمية، وهو ما انعكس على واقع السلوك السياسي الخارجي للولايات المتحدة تجاه إيران. في ذلك السياق تبرز إيران كإحدى القوى الإقليمية التي شكلت تهديداً للسياسة الأمريكية ولمصالحها في منطقة الشرق الأوسط، باعتبارها دولة مؤثرة وفاعلة ولها مصالحها، بناءً على ما سبق تبرز دراسة الإذعان كأسلوب يستخدم في العلاقات الدولية، كإحدى الموضوعات الهامة التي تساعد في فهم كيفية ممارسة الدول القوية نفوذها وفرض قراراتها وسياساتها على الدول التي تتعارض مع مصالحها.

إشكالية البحث: تتمثل إشكالية البحث من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس: ما الأسباب التي تحدد استجابة الدول للضغوط الخارجية التي تمارس عليها من قبل دول أخرى، حيث تمثل إيران بتعرضها خلال العقدين الأخيرين لمجموعة من الضغوط نموذجاً واضحاً لهذه الإشكالية، وعليه يتفرع عدة أسئلة فرعية تتمثل في: ما طبيعة الإذعان وأدوات مقاومته. ما أدوات الضغط الأمريكي اتجاه إيران، ما شكل السلوك الإيراني اتجاه الضغوط الأمريكية، حيث تظهر الإشكالية بأن إيران تشكل ضمن الفكر الاستراتيجي الأمريكي تهديداً لمصالحها في منطقة الشرق الأوسط.

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها بأنه كلما زاد الاعتماد المتبادل بين القوى الفاعلة الولايات المتحدة وإيران، أدى ذلك إلى استخدام منهج الإذعان في العلاقات الثنائية بدرجة أقل.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحليل الإذعان وذلك عبر توضيح مستوياته المختلفة وآليات فرضه، إلى جانب كيفية مقاومته. كذلك يهدف البحث إلى بيان السلوك الإيراني تجاه الضغوط الأمريكية بما يخص الملف النووي وأدوات الضغوط الدولية المستخدمة ضد إيران والتعرف على أدوات الضغط الأمريكي اتجاه إيران.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث كونه يقدم إسهاماً أكاديمياً يساعد على فهم ظاهرة الإذعان وتطوراتها، كما يفيد الباحثين في المجال ذاته، بالإضافة إلى توضيح موضوع هام في إطار العلاقات الدولية متمثلاً في طبيعة العلاقات بين الدول. كما تكمن الأهمية من دور كلا الفاعلين فالولايات المتحدة تُعدُّ لاعباً مؤثراً على الساحة الدولية، وإيران ذات المكانة الإقليمية ، هو ما يساعد في فهم أعمق لطبيعة السلوك السياسي الأمريكي اتجاه إيران كدولة فاعلة.

. **منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي للجمع بين الإطارين النظري والتطبيقي، كما تم توظيف منهج القوة لتحليل السلوك الأمريكي خلال فترة الدراسة إلى جانب سلوك القوى الدولية ذات العلاقة.

هيكلية البحث: بناءً على إشكالية البحث والفرضية التي تبناها فقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وأربع مباحث رئيسة وخاتمة، جاء المبحث الأول: بعنوان الإذعان في العلاقات الدولية إطار نظري أما المبحث الثاني: بعنوان الملف النووي الإيراني والضغوط الدولية (2015-2023)، أما المبحث الثالث: فجاء بعنوان السلوك الأمريكي والانسحاب من الاتفاق (2018–2025)، وأخيراً المبحث الرابع بعنوان: تقييم مستويات الإذعان الإيراني.

المبحث الأول: الإذعان في العلاقات الدولية: إطار نظري

يُعدّ الإذعان من المفاهيم المحورية في العلاقات الدورة ويظهر عادة من خلال تغيير الدولة لسلوكها السياسي بما يتوافق مع متطلبات الفاعل الأقوى ورغبة منها في تجنب العزلة أو المواجهة [1] وعليه انقسم المبحث إلى مطلبين رئيسين الأول: مفهوم الإذعان وتأصيله. الثاني: أدوات فرض الإذعان وأنماطه.

1. مفهوم الإذعان وتأصيله

يمثل الاذعان ظاهرة متعددة الأبعاد تشمل العلاقات بين الفاعلين، والتراكمات التاريخية للصراع، إضافة إلى الأطر القانونية التي تُشرعن الضغط أو تُقيّده [2] يعكس الإذعان في العلاقات الدولية تفاعلًا مستمرًا بين القوى الكبرى والدول الأصغر في النظام الدولي، حيث تستخدم القوى الكبرى

1 رجب، مصطفى علي ،(2018)، العلاقات الدولية: مدخل نظري وتحليل سياسي، القاهرة : دار النهضة العربية، ص146.

2 الحسناوي، لحسن،(2022)،محاضرات مادة المدخل إلى العلاقات الدولية، المغرب: جامعة القاضي عياض، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، ص12.

2025 @ Copyright

أدوات متعددة لإجبار الدول على التوافق مع مصالحها. [3] ويشير مفهوم الإذعان([4]) إلى الخضوع لنظام تسلطي أو لسلطة مهيمنة أو قوة متسلطة، ويعتبر الخضوع الاضطراري والضغط الخارجي المباشر والتسليم، السمات الأساسية للإذعان، وتسعى الدولة المُذعنة بذلك إلى تفادي العقاب أو الانهيار الاقتصادي[5] فالاستراتيجية الأمريكية، [6]قائمة على تأمين مصالحها من خلال أداء دور المسيطر والقائد في نظام عالمي، تتحمل أعباءه مقابل منافع هائلة، ودعمت دائماً قيام نظام عالمي أحادي القطبية، قامت أركانه على امتلاك القوة وإنشاء التحالفات ودعمها. [7] وهنالك مفاهيم مُقاربة من مفهوم الإذعان سنتناولها على النحو التالي: ***الامتثال:** حيث يشير إلى الاستجابة الطوعية أو شبه الطوعية لضغوط دولية والسمة الرئيسة للامتثال هي التكيّف المصلحي؛ لتفادي المزيد من العزلة وتعزيز موقعها التفاوضي[8] وهو ما يعكس الامتثال كأداة استراتيجية للدولة في إطار البيئة الدولية ***التطبيع**: فهو مرحلة أعمق من الإذعان والامتثال، ويختلف جوهرياً عنهما كونه يمثل تحولًا استراتيجيًا نحو التفاعل مع المنظومة الدولية[9] ويعني التحول من حالة غير مألوفة أو طبيعية إلى حالة طبيعية ومألوفة، نتيجة دوافع خارجية مثل الضغوط الخارجية والمتغيرات الإقليمية والدولية. ***الهيمنة:** هي سيطرة الدول الكبرى على النسق الدولي، بما يسمح لها بفرض قواعد السلوك الدولي وتوجيه سياسات الدول الأخرى بما يحقق مصالحها الاستراتيجية ويكرّس تفوقها. [10] ويمكن القول إن مصطلح الهيمنة يرتبط بالسيطرة وصعود وتراجع قوة الدول، ومثال ذلك الهيمنة الأمريكية[11] في النظام الدولي

2. تأصيل مفهوم الإذعان

يعتمد فهم سلوك الدول في النظام الدولي وتفسيرها سواء للقواعد أو الأوامر الدولية، على المدارس الفكرية في العلاقات الدولية، والتي تتنوع ما بين المدرسة الواقعية حيث القوة والصراع[12] والليبرالية المؤسسية من خلال المؤسسات الدولية والتعاون[13] والبنيوية على أساس الهُوية والمعايير الاجتماعية، كل هذه النظريات تساعد على فهم متى ولماذا تطيع الدول النظام الدولي، وتم تناول النظريات ذات الصلة بموضوع البحث على النحو التالي:

***النظرية الو اقعية:** ترى النظام الدولي فوضوياً لا توجد فيه سلطة مركزية، ومن رواد هذه النظرية أرنولد ووالفرز هو رائد في العلاقات الدولية حيث يرى أن النظام الدولي قائم على توازنات القوى الكبرى والتي لا تعترف بوجود قوة مقابلة قد تكون أعلى منها وبالتالي تعمل دائما على تأمين مصالحها القومية بشتى الطرق، مما يُوجد حالة من عدم الأمن والاستقرار[14]

***الليبرالية المؤسسية:** تركز على قدرة المؤسسات الدولية ودورها في إيجاد تعاون دولي للحد من الفوضى، وهي بذلك تتعارض مع نظريات الواقعية التي تؤمن بحتمية الصراع. ووفقاً لذلك المنظور، يُفسر الإذعان باعتباره نتاج التعاون المؤسسي من خلال المؤسسة والتعاون[15]، كما أن المؤسسات الدولية من خلال وضعها قواعد وآليات الالتزام وتخفيض تكاليف الرقابة والمعلومات تجعل من الإذعان خيارًا عقلانيًا يحقق الحفاظ على السمعة والمكاسب طويلة الأمد للدولة[16]

***البنيوية الاجتماعية:** تعطي أهمية كبيرة للمعايير والقيم والهوية كقيم في تفسير سلوك الدول، بما في ذلك الإذعان. حيث يؤكد ألكسندر ويندت أبرز مؤسسي البنائية الاجتماعية في العلاقات أن النظام الدولي يتشكل من خلال التفاعلات المتبادلة بين الدول التي تعيد إنتاج معاني مشتركة، ويعتبر الإذعان

---

3 العتيبي، ناصر عبد الرحمن، (2022)، العلاقات الدولية بين القوى الكبرى: دراسة في موازين القوى والإذعان، القاهرة : دار الفكر العربي، ، ، ص78

4 مجموعة مؤلفين(2004)، المعجم الوسيط، القاهرة، مادة (ذعن)، ص336،انظر: *أصل كلمة إذعان ذَعَنَ له: خضع وانقاد. وأذعن: استسلم وخضع. والإذعان: الطاعة والانقياد. ، المعجم الوسيط، القاهرة، 2004، مادة (ذعن)، ص336.

5 أحمد، حسن إبراهيم (2024)، ثقافة الإذعان، دمشق: دار كنعان للدراسات والنشر.

6Viotti ,Paul R and Mark V Kauppi, (2012)(International Relations Theory: Realism, Pluralism, Globalism, 5th ed, Pearson Education,PP. 230- 235.look at : Paul R Viotti and Mark V Kauppi, (2012),International Relations Theory: Realism, Pluralism, Globalism, 5th ed, Pearson Education, , PP. 230- 235.

7 لورد ، حبش، (2021) الهيمنة في العلاقات الدولية: مراجعة للمفهوم في ضوء الحالة الأمريكية، سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد 48، 2021، ص27.

8Muhealdd ،Tariq Kakarash (2025), Repercussions of the United States : Withdrawal from the International IranianNuclear Agreement, European Journal of Law and Political Science, Vol 4, Issue 1, February, PP. 24- 31.

9 عباس، إسماعيل أنور علي،(2024) أثر التطبيع على الأمن القومي للدول العربية المُطبعة والمنطقة العربية: 2020 – 2024، برلين، المركز الديمقراطي العربي أنظر:

-https://democraticac. de/?p=99699

10 Parchami ,Ali,(2022) "An Iranian Worldview: The Strategic Culture of the Islamic Republic," Journal of Advanced Military Studies, Special Issue on Strategic Culture, PP. 9 - 20

11 خليل، مروة،(2،020)،مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية، ص80.

12 والتز ، كينيث،(2021) نظرية السياسة الدولية تأثير النظرية الاقتصادية على نمو وتطور الدولة، ترجمة: هيثم غالب الناهي، لبنان: المنظمة العربية للترجمة، ص. 88.

13Keohane ، Robert O. (2020),Understanding Multilateral Institutions in Easy and Hard Times", Annual Review of Political Science, Vol. 23, MIT Press, 2020, PP. 45–60

14 أحمد، المعتصم بالله(2021)، التطبيع وأثره على الأمن القومي العربي: القضية الفلسطينية حالة دراسية، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، ص 11، 12

15Keohane Robert O. (2020), "Understanding Multilateral Institutions in Easy and Hard Times", Annual Review of Political Science, Vol. 23, MIT Press, PP. 45–60

16 Robert Axelrod & Robert O. Keohane, "Achieving Cooperation under Anarchy: Strategies and Institutions", World Politics, Vol. 38, No. 1, 1985, PP. 226–254.

لمزيد انظر: نجوى فروج، إشكالية علمية النظرية في العلاقات الدولية: دراسة في الثوائب القيمية والأيديولوجية للواقعية الجديدة، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، الجزائر، كلية الحقوق، والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.

جزءًا من السعي نحو الشرعية والاعتراف[17] وتوسع هذه النظرة مفهوم القوة ليشمل البُعد المعنوي والاجتماعي، حيث يُنظر إلى الإذعان أحيانًا كنتيجة لرغبة الدول في الانتماء إلى مجتمع أمني أو بناء هوية إيجابية[18] حيث تلعب هذه المعايير دورًا حاسمًا في بناء علاقات دولية متماسكة، كون الإذعان قد ينبع من توافق الهوية والمصالح وليس فقط من الإكراه أو المصالح المادية[19]

ثانياً: أدوات فرض الإذعان و أنماطه: تعمل القوى الكبرى المسيطرة، على إجبار بعض الدول للخضوع لقرارات النظام الدولي بإلزامها بالقواعد التي يضعها، بالتالي يقوم ذلك المنطق على قاعدة مفادها أن السلطة السياسية في هذه الدولة سوف تذعن عند نقطة معينة أمام الضغوط الخارجية، للاحتفاظ ببقائها السياسي[20] وهذا ما يوضحه الباحث :

1. أدوات فرض الإذعان.

*** أدوات سياسية ودبلوماسية:** تعتبر الأداة السياسية في القلب منها الأداة الدبلوماسية إحدى أبرز أدوات الضغط غير المباشرة كونها لا تعتمد على القوة الصلبة، وفي الحالة الإيرانية الهدف استمرار عزلها وإضعاف قدراتها على تحدي النظام الدولي القائم[21]

***أدوات اقتصادية:** تعتبر العقوبات الاقتصادية من أبرز وأوضح الأدوات لما تحدث من أثر كبير على الاقتصاد الوطني للدول المستهدفة، وقد استخدمت كأداة ضغط على النظام الإيراني لتجبره على الجلوس علي طاولة التفاوض[22] أما الرؤية الإيرانية فقائمة على استخدم مقدراتها الاقتصادية كأداة لتعزيز علاقاتها الدولية والإقليمية وربطها بمشروعها التوسعي، لإيجاد بيئة مساندة لها، وبناء مصالحها الاقتصادية والسياسية مع بعض القوي العالمية لكسر العزلة والاستمرار في بناء مقدراتها النووية.[23]

*** أدوات عسكرية:** تمثل سياسة التهديد العسكري أحد أشكال الإكراه في العلاقات الدولية، حيث لجأت الولايات المتحدة في يونيو/حزيران 2025 لاستخدام القوة العسكرية فعلياً ضد المنشآت النووية الإيرانية، ضمن استراتيجية الضربات الاستباقية كجزء من سياسة الردع، فالولايات المتحدة تعتبر امتلاك السلاح النووي من قبل إيران، على أنه أداة بالغة الأهمية لتعزيز سياستها ومكانتها الإقليمية والدولية، ومن جهة أخرى تهديد للمصالح الأمريكية[24] وتمثل الضربة الأمريكية لإيران تطبيقاً عملياً للنظرية الواقعية التي ترى أن الدول تتصرف وفق حسابات القوة والتهديد لضمان مصالحها وأمنها[25] فالدول الأقل قوة عسكرياً غالباً ما تبحث عن الحماية والخضوع، والقبول بالنتائج المترتبة بذلك على سيادتها واستقلال قرارها السياسي، بعكس الدول القوية عسكرياً التي تكون قادرة على التأثير سياسياً على الساحة الدولية والإقليمية.

*** أدوات اقليمية:** وتبرع إيران باستخدام الوكلاء وقد أظهرت أحداث أكتوبر/تشرين أول 2023 دور الوكلاء كأداة أكثر تصعيدًا ومرونة، نتيجة لقدرتهم على إعادة تشكيل ملامح سياسة الإذعان المتبادل بين الأطراف[26] مع ملاحظة أن الوكلاء أصبحوا أقل تأثير مقارنة بمرحلة ما قبل 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023، ومع ذلك فإنهم ما يزالوا يمثلون تحدياً للولايات المتحدة، لأنها تُعد أوراقاً تمتلكها إيران قد تستخدمها في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها بالمنطقة. في ضوء ذلك، فإن أي تحرك أمريكي لفرض مزيداً من الضغط على إيران قد يُقابل بردود فعل عنيفة من قبل الجماعات المدعومة من إيران.

2. أنماط الإذعان

17 Wendt ,Alexander,(1999), Social Theory of International Politics, Cambridge University Press, Cambridge, P. 77.

18Mougnok, Cyprien Bassamagne, (2025)"Revisiting Security Communities: What Can IR Theory Learn from International Law?", Review of International Studies, Cambridge University Press, Vol. 51, Issue 2, PP. 234,250

19 خليل، مروة،(2020) مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية، ص80.

20 فريجة، عبد الرحمن ، رملي ، فهيم، (2019)، الخصائص الاقتصادية لإيران- الاقتصاد الإيراني بين العقوبات الخارجية والمقاومة الداخلية، مدارات إيرانية، ، برلين، المركز الديمقراطي العربي، العدد 5، ص15

21 مركز الإمارات للسياسات،(2023)، إيران بعد طوفان الأقصى، أبو ظبي، ص 4–7.

22 أبو القاسم ، محمود حمدي،(2022)، بوصلة السياسة الخارجية الإيرانية في ظل تفاقم الصراع الدولي ، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية ، الرياض، ص 14.

23 وليد عبد الحي، إيران: مستقبل المكانة الإقليمية عام 2020، الجزائر ، مركز الدراسات التطبيقية والاستشراف، 2010، ص12.

24 سعيد، جبار حسن،(2024)، دوافع الاتفاق النووي الإيراني -2015، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العراق ،كلية العلوم السياسة ،العدد 35،ص334

25 المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،(2025)، قراءة في الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تجاه إيران بعد عملية مطرقة منتصف الليل، الدوحة

انظر المزيد : أبو ارشيد، أسامة (20256). الضربة العسكرية الأميركية للمنشآت النووية الإيرانية: قراءة في الخلفيات والتداعيات، سلسلة تقييم موقف، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.

26Knights ,Michael,(2024), Assessing the Houthi War Effort Since October 2023, CTC Sentinel, April, PP. 1-17.

انظر المزيد : مركز دراسات عربية معاصرة،(2024)، الدور الإيراني في الصراع الإقليمي بعد 2023، بيروت، ص 12–15.

2025 @ Copyright

يأخذ أشكال متعددة تختلف من حيث دوافعها واستمراريتها وطبيعتها السياسية وهي على النحو التالي[27]:

***الإذعان القسري**: تغيب عنه الإرادة الطوعية، فهو خضوع الدولة لضغوط خارجية مباشرة، تُجبرها على تنفيذ سياسات معينة، وتُعتبر إيران من أبرز الحالات التي تجسدت فيها هذه الظاهرة[28] ***الإذعان الطوعي**: تظهر فيه الإرادة الطوعية، حيث موافقة الدولة على الالتزام بالقواعد الدولية طوعًا، غالبًا بدافع الاقتناع أو تعزيز مكانتها الدولية. وقد ظهرت استجابات على هذا الشكل في الحالة الإيرانية،[29] **الإذعان المؤقت**: تظهر فيه الإرادة الظرفية، فهو إذعان مشروط بزمن أو ظرف معين، حيث تلتزم الدولة لفترة ثم تعود إلى سياستها السابقة، وهو ما يعكس طبيعته المؤقتة والتكتيكية[30]. ظهر في استعداد إيران للتفاوض بشأن برنامجها النووي، خاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2018. ***الإذعان الدائم أو المؤسسي**: تظهر فيه الإرادة الواعية، حيث دمج الالتزامات الدولية داخل البنية المؤسساتية للدولة، ويُعد هذا الشكل من الإذعان نادراً في الحالة الإيرانية: وقد تمثل في رفض إيران التخلي عن مصالحها الأساسية، مثل برنامجها النووي واستخدام قوتها الإقليمية.

المبحث الثاني: الملف النووي الإيراني والضغوط الدولية (2015-2023)

شهدت العلاقة بين إيران والقوى الدولية في الملف النووي مسارًا معقدًا، يقوم على تفاعل مستمر بين الضغوط والإذعان المتبادل وذلك منذ توقيع اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) عام2015 ، بل يمكن القول أن الملف النووي يمثل أحد أهم المتغيرات في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، فكان انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في مايو/أيار 2018 نقطة تحول حاسمة، إذ أعاد تشكيل معادلة التفاوض بين الطرفين. وتعكس الفترة الممتدة من 2023 إلى 2015 نموذجًا للإذعان النووي الجزئي القابل للمراجعة: إذ لم تتخلى إيران كلياً عن خيارها النووي، لكنها استخدمت أدواتها التقنية؛ لتعزيز موقفها السياسي في حوار غير متوازن، ولتوضيح هذا التفاعل، سنقوم بتقسيم الاستراتيجية الإيرانية في هذا المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسة، وهي على النحو التالي: الأول: توقيع الاتفاق النووي وتفاعلاته. الثاني: جولات التفاوض. الثالث: تصاعد التخصيب النووي.

أولاً: توقيع الاتفاق النووي وتفاعلاته

نصّ الاتفاق (**JCPOA**) المبرم في يوليو/ تموز 2015 بين إيران ومجموعة 5+1، هي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا، على فرض قيود دقيقة على مستوى تخصيب اليورانيوم بنسبة لا تتجاوز (3. 67 ٪) وتقليص اليورانيوم المخزون، إلى جانب الحد من نشاط منشأة فرودو، مع اخضاع البرنامج النووي لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية[31]

لم يكن هذا الاتفاق مجرد تسوية تقنية، بل مّثل نموذجًا لإذعان اختياري مؤسّس، حيث قبلت إيران بقيود مؤقتة مقابل رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية والانفتاح السياسي، إلا أن الانسحاب الأمريكي عام 2018 من هذا الاتفاق أضعف الالتزام المؤسّس بالاتفاق رغم محافظة إيران المؤقتة على التقييد خلال السنوات التالية، وحوله إلى نموذج إذعان انتقالي، يتغير حسب مدى التزام الأطراف، وهو ما تجلى في بداية 2019 مع بداية إيران لكسر القيود بشكل منهجي.[32]

ثانياً: جولات التفاوض

شهدت الفترة ما بين 2025 و2021 سلسلة من المحادثات بين إيران والقوى الكبرى، من أجل التوصل لاتفاق جديد بعدما تعثر الاتفاق السابق، وكانت الانطلاقة للمحادثات في 2021، وصولاً لمحادثات مسقط وروما في أبريل/نيسان 2025، وقد طرحت الولايات المتحدة مقترحاً يقوم على مبدأ "صفر

27Simmons, Beth,(2000),Compliance with International Agreements. Annual Review of Political Science, 1(3), 2000, PP. 75–93.

Finnemore ,Martha, Sikkink & Kathryn,(1988)"International Norm Dynamics and Political Change. " International Organization, 52(4), 1988, PP. 887–917

28 Simmons,Beth A. (2000), "International Law and State Behavior: Commitment and Compliance in International Monetary Affairs," American Political Science Review, vol. 94, no. 4, , PP. 819-835.

-Martha Finnemore, & Kathryn Sikkink, (1988), "International Norm Dynamics and Political Change. " International Organization, 52(4), 1988, PP. 887–917

29 Kenneth, Katzman, (2022), Iran Nuclear Agreement: Provisions and Compliance. Congressional Research Service, Washington D. C. PP. 15–19.

30 Risse, Thomas ,Stephen C. Ropp, Kathryn Sikkink, (1999),The Power of Human Rights: International Norms and Domestic Change, Cambridge University Press

31 الحسيني ، محمد أحمد،(2021) ، الاتفاق النووي الإيراني (JCPOA): بنوده وآثاره على النظام الدولي. دار النهضة العربية، بيروت، ص 92–88

Gary Samore, The Iran Nuclear Deal: A Definitive Guide, Special Report, Harvard Kennedy school, November 2017,.

Kenneth Katzman, Iran Nuclear Agreement: Provisions and Compliance. Congressional Research Service, Washington D. C. , 2022, PP. 15–19

32 الشريف، عبد الله محمد،(2023)، الإذعان الاختياري في السياسة الإيرانية: دراسة حالة الاتفاق النووي. دار الفكر المعاصر: القاهرة، ص 126–120

Augustus Richard Norton, Iran's Tactical Compliance and the JCPOA: Balancing Commitments and Sovereignty, Middle East Journal, Vol. 78, No. 4, 2024, PP. 545–552

تخصيب" مقابل رفع جزئي للعقوبات، إلا أن إيران رفضت ذلك، وأصرت على تخفيضات مرحلية مقابل ضمانات دولية ملموسة.[33] ومع ذلك فقد أظهرت إيران اذعانًا تكتيكيًا محدودًا، برز في قيامها بتقليص حجم التخصيب مقابل فرص دبلوماسية ومكاسب اقتصادية، مع احتفاظها بحق العودة إلى التخصيب الكامل متى ما رأت مصلحة لها، وفي الجهة الأخرى سعت القوى الغربية إلى إعادة فرض قيود الاتفاق النووي السابق تدريجيًا عبر تهديدات ذات طابع انساني ومؤسساتي.[34] وقد أظهرت جولات التفاوض أن الأزمة النووية تتجاوز المسائل التقنية والفنية لتصل إلى صراع توازنات سياسية معقدة، فمن جهة إيران تحاول تأمين مصالحها الوطنية دون التعرض لعزلة دولية، في حين أن القوى الغربية تسعى لتحقيق استقرار ولو كان شكلياً لضمان عدم عودة إيران للتخصيب الكامل.

ثالثاً: تصاعد التخصيب النووي

بدأت إيران برفع مستوى تخصيب اليورانيوم تدريجياً بعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية في 2018، وصلت إلى 20% عام 2021 بعد أن كانت 3. 67 ٪، ثم ارتفعت إلى نحو 60 ٪ بحلول نهاية عام 2022 والتي شكلت قفزة كبيرة تتجاوز ما يسمح به الاتفاق [35] ولم تكتف إيران بذلك، بل أقدمت على خطوة إضافية في فبراير/شباط 2025 أثارت قلق القوى الغربية بشكل كبير، تمثلت في تركيب أجهزة طرد مركزي متقدمة هدفت منه إلى تقليص الزمن المطلوب لتحقيق "الانفجار النووي" (breakout time) والحفاظ على ضغط تفاوضي مستمر وقدرة ردع جزئية في وجه العقوبات الغربية[36]

مما سبق، يتضح أن السلوك الإيراني اتبع الإذعان الانتقائي التكتيكي، بعدم التخلي عن الخيار النووي، والمحافظة على هامش مناورة تفاوضي واضح، في هذا الإطار، أي الجمع بين التصعيد المحدود والمكاسب السياسية دون الوصول إلى خيار التسلح الكامل. يبين المسار النووي الإيراني خلال الفترة من 2023 - 2015 نموذجًا معقدًا من التفاعلات بين الإذعان والضغط الدولي، وأن الاذعان لم يكن ضعفاً بل كان خياراً استراتيجياً من إيران لإدارة العلاقة مع القوى الدولية، ويتكشف ذلك بشكل واضح عبر المراحل التالية:

1. الإذعان المؤسّس المشروط، شكل الاتفاق النووي لعام 2015 تجسيداً لحالة الإذعان المؤسّس المشروط، حيث قبلت إيران الانخراط في منظومة التقييد الدولي من خلال التزامها بقيود دقيقة على برنامجها النووي، مقابل رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية، إلا أن هذا الإذعان ظل هشًا بفعل التقلبات في الالتزام الدولي، خاصة بعد الانسحاب الأمريكي عام 2018، ما أدى إلى تحول الاتفاق إلى إطار تفاوضي مرتبط بموازين الضغط المتبادل[37]

2. الإذعان الانتقائي، لم يكن تصاعد التخصيب النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق في 2018 عبثيًا، بل جاء ضمن ممارسة ضغط استراتيجي محسوب، قائم على رفع نسب التخصيب وتوسيع المخزون النووي، بهدف تقليص "زمن الاختراق النووي"، وخلق أداة ضغط تفاوضي موجهة للمجتمع الدولي.[38]

33 Doha Institute for Graduate Studies. (2025),US-Iran Nuclear Talks: Background, Obstacles and Prospects. Doha Institute Publications, Doha, PP. 4-6

مركز الدوحة للدراسات، جولات التفاوض النووي الإيراني: مواقف وتحديات منتصف 2025، مركز الدوحة للدراسات، الدوحة، 2025، ص15 – 18.

المنتدى الأوروبي-للدراسات، البرنامج النووي الإيراني والضغوط الدولية: تقييم جولات التفاوض 2025، برلين، المنتدى الأوروبي، 2025، ص9 - 12.

اقترحت الولايات المتحدة إنشاء اتحاد إقليمي لتخصيب اليورانيوم يضم دول الخليج، بهدف تعزيز الشفافية المشتركة وتقليل مخاوف الانتشار النووي في المنطقة. وقد أبدت إيران تحفظات على هذا المقترح، معتبرةً أنه قد يُستخدم كوسيلة لفرض قيود غير متكافئة على برنامجها النووي، بينما كانت الدول الخليجية منقسمة بين دعم الفكرة باعتبارها آلية لتعزيز الأمن الإقليمي، وخشية من فقدان السيطرة على ملف حساس، ما يعكس تعقيدات الديناميات السياسية والأمنية في الخليج. ولمزيد من التفصيل حول ذلك، راجع:

1. Mark Fitzpatrick, Nuclear capabilitiesin the Middle East, Background paper, EU Non-Proliferation Consortium, Brussels, 6–7 July 2011
2. Gawdat Bahgat, Proliferation of Nuclear Weapons in the Middle East. University Press of Florida, Gainesville, 2006, P. 152.
3. Emily B. Landau, Arms Control in the Middle East, Cooperative Security Dialogue and Regional Constraints. Sussex Academic Press, Brighton, 2006, P. 118.
4. Mohsen Milani, Iran's Ambiguous Nuclear Strategy. Woodrow Wilson Center Press, Washington, D. C. , 2011, P. 91.

34 الراشدي ، محمد علي، (2023)،السياسة النووية الإيرانية: بين الإذعان التكتيكي والتمسك بالاستراتيجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2023، ص 52–45

Kenneth Katzman, Iran Nuclear Negotiations: Tactical Compliance and Strategic Ambitions. Congressional Research Service, Washington D. C. , 2024, PP. 12–18.

35Javadi ،Sajid Aziz and Mahmoud,(2024), Nuclear Weapons and Non-Proliferation in the Middle East, Carnegie Endowment, Washington, P. 5-6

36 International Institute for Strategic Studies, (2023), Mitigating the Risks of an Unconstrained Iranian Nuclear Programme. IISS Publishing, London, , P. 3-4

37 Laurence Norman,(2021) Iran Nuclear Talks Stall as Tehran Toughens Stance, Dow Jones & Company, New York, The Wall Street Journal, at: https://www.wsj.com/world/middle-east/talks-to-restore-iran-nuclear-deal-stall-11638538912

38 عبد الرحمن، سامي مصطفى،(2024)، السياسة النووية الإيرانية وضغوط المجتمع الدولي (2018-2023)، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ص 50–45

2025 @ Copyright

3. الإذعان التكتيكي، أظهرت جولات التفاوض التي استؤنفت منذ عام 2021، عقلانية استراتيجية في السلوك الإيراني تمثلت في إذعان تكتيكي محدود، عبر تقديم تنازلات مرحلية مدروسة، مقابل مكاسب اقتصادية ودبلوماسية آنية، دون التخلي عن خيار العودة للتخصيب الكامل عند الضرورة، وهو ما عكس مرونة تفاوضية قائمة على منطق الربح السياسي المؤقت لا الخضوع المطلق الدائم[39]

إذاً، توضح المحاور الثلاثة ملامح الاستراتيجية الإيرانية في إدارة الضغوط النووية، والتي تقوم على ما يمكن تسميته بالإذعان المرن، يوظف بوصفه أداة لتحقيق توازن بين الحفاظ على السيادة الوطنية والانخراط المحسوب ضمن النظام الدولي من جهة أخرى، ويعتمد هذا النمط من الاذعان على استخدام متوازن من التفاوض والتصعيد، بما يتيح لإيران إدارة الضغوط الخارجية عليها دون أن تفرط في استقلال قرارها السياسي، وبذلك فإن الإذعان هنا لم يكن تعبيرًا عن ضعف، بل جاء خيارًا سياسياً مقصودًا ضمن معادلة تجمع بين المقاومة والانفتاح.

المبحث الثالث: السلوك الأمريكي والانسحاب من الاتفاق (2018–2025)

شكّل سلوك الولايات المتحدة الامريكية بالانسحاب من اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) في مايو/ أيار 2018 نقطة تحول مفصلية في مسار الملف النووي الإيراني، حيث أعاد تشكيل معادلات الردع والتفاوض بين إيران والقوى الغربية، ضمن إطار سياسة الضغط الأقصى، والتي استهدفت القدرات الاقتصادية الإيرانية ونفوذها الإقليمي عبر فرض عقوبات اقتصادية وضغوط سياسية ودبلوماسية [40] لتشهد العلاقات مزيداً من التوترات تمثلت في تكثيف العقوبات ضد إيران وعلى مستويات متعددة سواء من قبل الولايات المتحدة بشكل مباشر أو من خلال حلفاءها أو القوى والمؤسسات الدولية، مقابل ردود أفعال إيرانية تمثلت في تصعيد تدريجي في برنامجها النووي وانخراط تكتيكي في التفاوض[41]

وعليه، تم تحليل هذه المرحلة عبر أربعة مطالب رئيسة تُبرز سلوك الولايات المتحدة وتأثير الانسحاب الأمريكي على أيران وهي على النحو التالي **الأول:** قرار انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق وتداعياته. **الثاني:** سلوك الولايات المتحدة وسياسة الضغط الأقصى. **الثالث**: صمود إيران وردود أفعالها. **الرابع:** الاتفاقات المحتملة والمراوغة الدبلوماسية 2025 – 2021 . تعكس المحاور سالفه الذكر التفاعل بين الضغوط الأمريكية والاستراتيجيات الإيرانية في إطار الصراع الدولي على البرنامج النووي خلال الفترة من 2025 إلى 2018

أولاً: انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق وتداعياته:

أعلن الرئيس الامريكي دونالد ترامب في مايو/أيار 2018 انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة، ليمثل بذلك نقطة تحوّل نوعية في مسار الملف النووي الإيراني[42] واندلاع أزمة حادة في العلاقات بين البلدين، ويشير ذلك الانسحاب إلى التحول في السلوك الأمريكي من سلوك متعدد الأطراف إلى سلوك أحادي الجانب، ليزيد فرض سلسلة من الضغوطات على إيران بشكل مكثف شملت القطاعات النفطية والمصرفية والمعادن، بالإضافة إلى إدراج شخصيات ومؤسسات إيرانية على القوائم السوداء، حيث أدى هذا الإجراء إلى زيادة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية على إيران بشكل متزامن، مما أثر مباشرة على قدراتها الاقتصادية واستراتيجيات تعاملها الدولي[43] وجاء سلوك الولايات المتحدة التراجعي، تجاه الملف النووي الإيراني مؤكداً على الرفض التام لامتلاك إيران للطاقة النووية، معرباً بوضوح عن غلبة النزعة الأحادية الإقصائية للرئيس دونالد ترامب، وقناعاته بقدرته على إجبار إيران على توقيع اتفاق جديد[44] كما ألغت الإعفاءات التي كانت تسمح لبعض الدول بشراء النفط الإيراني، وفرضت قيودًا على التحويلات المالية الدولية والتجارة مع ايران[45] وعلى المستوى الدولي، ومارست الولايات المتحدة الأمريكية ضغوطًا دبلوماسية على الحلفاء والدول الأخرى لتقليص تعاملها مع إيران، وتمثل ذلك في جهود لإقناع الدول بوقف الاستيراد من إيران والحد من علاقاتها الاقتصادية معها، وقد أثر هذا الأمر على الثقة المتبادلة بين إيران

39 الحسناوي، لحسن،(2022)، محاضرات مادة المدخل إلى العلاقات الدولية، المغرب: جامعة القاضي عياض، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، ص12.

40 العلي، محمود، (2020)، الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي وتأثيراته على النظام الدولي، مجلة الدراسات الدولية، القاهرة ، مركز دراسات الشرق الأوسط ، المجلد 12، العدد 3، ص 78-95

41 الزويري، محجوب، سليمان ، ميسر (2018)، "الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني: التداعيات والأفاق"، مجلة دراسات شرق أوسطية، الأردن ، مركز دراسات الشرق الأوسط ، العدد85، ص ص 13- 30.

42 الحسيني، محمد أحمد،(2021)،الاتفاق النووي الإيراني (JCPOA): بنوده وآثاره على النظام الدولي. دار النهضة العربية، بيروت، ص 92–88

عبادي ، اسلام (2021)، السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب 2017-2021، برلين: المركز الديمقراطي العربي، ص 123

43 عبد العاطي، عمرو،(2018)، "تداعيات الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني"، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، القاهرة ،العدد 5، ص12.

علي ،عمران عمر،حسن ، أدريس أحمد، (2022)، "سياسة الضغط الأمريكي وعقوباتها في تغيير سلوك إيران، مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد 63، حزيران 2022، ص59.

44 مهدي، محمد محمود،(2021)، السياسات الأمريكية لإدارة ترامب تجاه إيران وتأثيرها على علاقات البلدين في عهد بايدين ، لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، العدد 11، ص69.

45 سكاي نيوز العربية، واشنطن تلغي الإعفاءات من عقوبات إيران.. وعقوبات تنتظر 8 دول

والقوي الغربية ، كما أضعف الانسحاب مصداقية الولايات المتحدة كوسيط دبلوماسي، وجعل من الصعب استئناف المفاوضات بشأن القضايا النووي وغيرها.[46]

ثانياً: سلوك الولايات المتحدة وسياسة الضغط الأقصى:

بدأت حملة الضغط الأقصى رسمياً بعد إعلان انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، وشملت فرض عقوبات اقتصادية شاملة على إيران، متضمنة: تقليص صادرات النفط الإيراني وفرض قيود على النظام المالي والمصرفي. واستهداف الشبكات المالية والتجارية لتعطيل العمليات الاقتصادية الدولية لإيران. وإدراج شخصيات ومؤسسات إيرانية على قوائم العقوبات الأمريكية، لتمثل بذلك نموذجًا متقدمًا لاستراتيجية العقوبات كأداة ضغط شاملة ومركبة .[47] اقتصاديًا، أدت هذه الحملة إلى تراجع الإيرادات النفطية الإيرانية بشكل حاد، وارتفاع التضخم وتدهور قيمة العملة المحلية، إضافة إلى تقييد قدرة إيران على تمويل برامجها النووية وغير النووية. والمفارقة كانت هنا بإعادة إحياء السوق السوداء وتحفيز الاقتصاد الموازي الذي استغلته إيران لتعزيز سيطرتها على بعض القطاعات وتخفيف الأثر[48]

دبلوماسيًا، رافق هذه العقوبات حملة إعلامية وسياسية ضد إيران، تضمنت تشويه صورتها وربط برامجها النووية بدعم الإرهاب الإقليمي، وإثارة مشاعر العداء لدى الرأي العام العالمي، مما أدى إلى زيادة عزلة إيران في المحافل الدولية، .كما مارست الولايات المتحدة ضغوطًا على بعض الحلفاء والدول الأوروبية من أجل تقليل تعاملها التجاري مع إيران، ما أدى إلى توترات بين المواقف الأوروبية والموقف الأمريكي)[49]وأما على الصعيد النووي، فقد أعلنت إيران رفع مستوى تخصيب اليورانيوم تدريجيًا، وزادت من المخزون النووي، في حين استمرت في تطوير قدراتها الصاروخية [50]

وبمقارنة سياسة العقوبات المتبعة من قبل الادارات الأمريكية السابقة تجاه إيران، فالأمر في سياسة الضغط القصوى لم يكن متعلق بالملف النووي فقط والعمل على إيقافه، بل كان الهدف حسب رؤية الرئيس دونالد ترامب هو دفع إيران لتغير سلوكها السياسي في منطقة الشرق الاوسط، الذي وصفه بالسلوك الخبيث، وتقييد برنامجها للصواريخ البالستية، ودفعها للتفاوض من جديد بناءً على ما سبق تواجه إيران مجموعة من التحديات، تتمثل في تراجع نفوذها الإقليمي، وتصاعد الضغوط الدولية بعد عودة الرئيس دونالد ترامب للرئاسة في الولاية الثانية، إلى جانب أزمات داخلية تهدد استقرارها. وتتشابك تلك الأزمات والتحديات في رسم مستقبل غير واضح يواجه النظام الإيراني[51]

ثالثاً: صمود إيران وردود أفعالها

مثلت السياسات السابقة اختبارًا حقيقيًا لقدرة إيران على الحفاظ على استقرارها الداخلي ومكانتها الإقليمية، خلال فترة الضغوط الأمريكية بعد انسحابها من الاتفاق النووي، اتخذت إيران مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات متعددة الأبعاد، وهي كالتالي:

- المستوى التقني: زيادة وتيرة تخصيب اليورانيوم، ووسعت استخدام أجهزة الطرد المركزي المتقدمة وزادت من مخزونها من اليورانيوم المخصب. ويمكن اعتبار هذه القدرات بخيار اعادة توازن الضغط.[52] بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة وفرض عقوبات مشددة، أعلنت إيران عن استئناف تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز 3.67% كخطوة رداً على عدم وفاء الأطراف الأخرى بالتزاماتها

46 Parsi ,Trita, (2017),Losing an Enemy: Obama, Iran, and the Triumph of Diplomacy. Yale University Press, PP. 263 - 270. At :

-https://www.foreignaffairs.com/iran/last-chance-america-and-iran-new-nuclear-deal

47Macaluso, Agnese, (2015),Economic Sanctions and Inequality in the US-Iran Nuclear Negotiations, The Hagu Institute for Global Justice, WORKING PAPER 11 September.

عباس عطوان، "المستقبلات البديلة لإيران بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي"، المركز الديمقراطي العربي، في 1 سبتمبر 2018على:

-https://democraticac.de/?p=56043

48Mousavian, Seyed,(2021), Iran's Economy Under Pressure: Challenges and Adaptations. Middle East Policy Journal, 28(3), PP. 60-75.

49 Rezaei ,Farhad , (2017),Iran’s Foreign Policy After the Nuclear Agreement: Politics of Normalizers and Traditionalists (New York: Palgrave Macmillan, PP.102–115.

50 عبد الله ، نورا على ،(2022)، تداعيات اغتيال قاسم سليماني على العلاقات الأمريكية الايرانية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، كلية العلوم السياسة، جامعة دمشق، المجلد 6، العدد28، ص144.

صابر ، شروق،(2025)، البدائل الإيرانية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ، مركز اتون للدراسات ، يناير 2025

انظر: -https://www.atoonra.com/2025/01/17

52 Seyed Mousavian, Iran’s Nuclear Strategy: Balancing Pressure and Progress. Journal of Strategic Studies, 39(6), 2021, PP. 822-840.

Council on Foreign Relations. *What You Need to Know About the Iran Nuclear Deal*. 2023. At:

https://www.cfr.org/backgrounder/what-iran-nuclear-deal

2025 @ Copyright

- المستوى السياسي: استمرت إيران في التفاوض مع القوى الغربية، على الرغم من التوقفات المتكررة بين الجولات التفاوضية، مع إبقاء قنوات الاتصال الدبلوماسي مفتوحة، وهذا ما يعرف بالإذعان الجزئي التكتيكي [53]وذلك بالتوازي مع سياسة خارجية إيرانية نشطة بهدف التغلب على العزلة وإحباط العقوبات، وذلك بالتعاون مع القوى المناوئة للولايات المتحدة، إذ قد يسفر هذا المسار عن تحسين الأوضاع، وتعزيز الموقف التفاوضي في مواجهة الولايات المتحدة[54] والاستعداد للمفاوضات على الرغم من الإجراءات المتخذة، لم تغلق إيران الباب أمام المفاوضات.

- المستوى الإقليمي والدولي: وسعت إيران شبكة علاقاتها الدولية والإقليمية، بما في ذلك علاقاتها مع روسيا والصين ودول أخرى، وتعزيز التحالفات الإقليمية، لتخفيف تأثير العقوبات الاقتصادية وتحقيق نوع من التوازن في القوى عبر دعم دولي بديل (Alfoneh، 2020، صفحة 75:90) ووجدت في البيئة الدولية فرصة من أجل المناورة وكسب الوقت.

قللت تلك الإجراءات من فعالية منظومة العقوبات والضغوطات تجاهها؛ إذ تمتلك إيران قدرات على التأقلم ولديها تدابير وإجراءات متعددة مكنتها من تقليل آثار العقوبات الأميركية كإبرام اتفاقيات سرية؛ وتوسيع دائرة نشاطاتها التجارية السرية مع مناطق نفوذها في إطارها الدولي الإقليمي. مما عزز من قدرتها على البقاء والمناورة السياسية.[55]

رابعاً: الاتفاقات المحتملة والمراوغة الدبلوماسية 2025 - 2021:

منذ عام 2021، استؤنفت جولات التفاوض بين إيران والقوى الغربية في فيينا، في محاولة لإيجاد مخرج دبلوماسي للأزمة النووية، لتشهد هذه الجولات توقفات وتأجيلات متكررة بسبب الخلافات حول آليات رفع العقوبات وضمانات الالتزام من قبل الولايات المتحدة وإيران، إلى جانب تأثرها أيضًا بأحداث أمنية وسياسية مثل اغتيال قاسم سليماني ومحسن فخري زاده، مما أثر على مناخ الثقة بين الأطراف[56] وشملت المفاوضات مناقشات حول مستويات تخصيب اليورانيوم، ورفع العقوبات، وضمان الالتزام بالاتفاق، إضافة إلى الحد من الأنشطة الإيرانية الإقليمية، لتتداخل المصالح المتشابكة، لإيران من أجل كسب الوقت وتحسين شروط التفاوض[57] والدول الأوروبية في محاولة وضع آليات رقابية متعددة الأطراف لتقليل الاعتماد على العقوبات الأحادية الأمريكية، بما يشمل متابعة التزامات إيران ضمن الاتفاق النووي[58]

وقد اعتمدت إيران نهجًا متعدد الأوجه تجاه الولايات المتحدة، يجمع بين الانفتاح الدبلوماسي من جهة، والصرامة في الدفاع عن مصالحها الوطنية من جهة أخرى. يمثل هذا النهج موازنة بين الحاجة إلى الحوار من أجل تحقيق أهدافها من جهة، والضرورة لعدم الخضوع لضغوط الولايات المتحدة من جهة أخرى .أخذت المراوغة الدبلوماسية شكلاً آخر، حول المسار المستقبلي وهو تكليف المبعوث الأمريكي ويتكوف في يناير2025 بملف المفاوضات مع إيران، والذي حمل عدة رسائل يمكن قراءتها في سياق سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران، ومن أهمها الجمع بين الدبلوماسية والضغوط في التعامل مع إيران، وإدراك الرئيس دونالد ترامب أن الطرق الدبلوماسية قد تكون أداة فاعلة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، حتى في مواجهة الخصوم، بما فيها من تعزيز للموقف الأمريكي في أي مفاوضات قادمة، من خلال إبقاء الضغوط قائمة[59]

---

53 Aziz ,Sajid and Javadi ,Mahmoud, (2024),Nuclear Weapons and Non-Proliferation in the Middle East, Carnegie Endowment, Washington, P. 5-6

54 أبو القاسم ، محمود حمدي محمد،(2022)، تأثير العامل الأيديولوجي على العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد توقيع الاتفاق النووي 2015، مجلة البحوث المالية و التجارية ، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد 23، العدد 4، ص320

55 جرغون، عرفات، (2016)،العلاقات الإيرانية الخليجية: الصراع، الانفراج، التوتر، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ص79.

56 Ali Vaez, Iran's Nuclear Program and the Future of the JCPOA, International Crisis Group, Brussels, 2022, P. 17.

Gregorio Profiti, The Stalling of Vienna Talks on Iran Nuclear Deal, Finabel, European Army Interoperability Centre, Brussels,2022, PP. 1- 3

Dina Esfandiary. The JCPOA and the Vienna Talks: Missed Opportunities and Shifting Red Lines. European Council on Foreign Relations, London, 2023, P. 11.

محمود البازي، الملف النووي الإيراني: بين إعادة الإحياء والتحضّر للانهيار، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2022، ص 13- 14.

57Katz M., M., & B. Rosen, Diplomatic Maneuvering in Iran Nuclear Negotiations. International Negotiation Journal, 29(1), PP. 22-38.

Barbara Slavin, Diplomatic Maneuvering and the Future of the Iran Nuclear Deal, Atlantic Council Report, 2023.

Antonia POP, Diplomatic negotiations and the Iran Nuclear Deal - between the realistic and liberal paradigms, CES Working Papers, Volume XII, Issue 2, 2020, PP. 100- 109.

Zhuldyz Kanapiyanova, Iran Nuclear Deal Crisis: Demands and Reasons, Eurasian Research Institute, Online Publication, 2021, Section 1, at: https://www.eurasian-research.org/publication/iran-nuclear-deal-crisis-demands-and-reasons/

58 European Council on Foreign Relations, Europe's Role in Iran Nuclear Talks. Policy Paper No. 56. 2025.

Laurence Norman, Iran Nuclear Talks Stall as Tehran Toughens Stance, Dow Jones & Company, New York, 2021, The Wall Street Journal, at: https://www.wsj.com/world/middle-east/talks-to-restore-iran-nuclear-deal-stall-11638538912

59 معلوم، حسين ،(2025)، حدود فاعلية نهج "الدبلوماسية والعقوبات" الأمريكي مع إيران ، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، فبراير2025 ، https://www.futureuae.com/4.ar/Mainpage/Item/9978/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D

أمثلة على المراوغة الدبلوماسية الإيرانية:

- تأكيد الاستعداد التفاوضي مع شروط :أكدت أيران مرارًا استعدادها للحوار والدبلوماسية، لكنها ربطتها بشكل صريح بأن تكون المفاوضات قائمة على "الاحترام المتبادل والمصالح الوطنية".
- الرفض الرسمي للتفاوض المباشر : رفضت إيران الدخول في مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، واعتبرت أن عرضها للمفاوضات غير المباشرة هو "سخي ومسؤول".
- رفض مناقشة القدرات العسكرية : شددت إيران على أن قدراتها العسكرية ليست للتفاوض، وأن أي اتفاق لا يشمل حقها في تخصيب اليورانيوم لن يكون مقبولاً.
- استغلال الظروف السياسية : تمسكت إيران بالدبلوماسية في سياق التوترات الإقليمية، مؤكدة أنها لا ترغب في نزاع جديد في المنطقة.
- استخدام التهديدات كوسيلة ضغط : ردت إيران على أي تهديدات إسرائيلية بضرب منشآتها النووية بالتهديد بالرد بقوة، مما أضاف بعدًا آخر للمراوغة.استخدام المفاوضات كاستراتيجية :اعتبرت إيران أن المفاوضات ليست لـ"إضاعة الوقت" بل لـ"التوصل إلى نتيجة

ولعل هذا التوجه يعكس استشراف لمستقبل المراوغة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران، فالمعطيات تشير إلى فرص محدودة باستمرار إيران في مسار الاقتناع للجلوس على طاولة المفاوضات. وفي الوقت نفسه ترتفع فرص تعليق الخيار الدبلوماسي لصالح تبني خيارات القوة الصلبة. وهذا يرجح أن مقترح التوصل إلى اتفاق جديد ليس خيارًا مطروحًا لدى إيران في الوقت الراهن، لكنه لا يعني نهاية المسار التفاوضي، بل انتقاله من دبلوماسية الاتفاقات إلى دبلوماسية مواجهة الأزمة بالأزمة، أي استخدام أوراق القوة الميدانية كوسيلة ضغط تفاوضي[60].

المبحث الرابع: تقييم مستويات الإذعان الإيراني

يعد هذا المبحث تتويجاً للبحث، إذ يتناول تقويم السياسة الإيرانية في تعاملها مع الضغوط الدولية، لاسيما فيما يتعلق بملفها النووي، من خلال تتبع الوقائع التي شكلت مسار تلك السياسة على امتداد أكثر من عقدين. فقد واجهت إيران سلسلة من الضغوط المتصاعدة، تمثلت في فرض عقوبات دولية منذ العام 2006، ثم مفاوضات طويلة أفضت إلى توقيع اتفاق 2015 بين إيران مجموعة (5+1)، ثم الانسحاب الأمريكي المفاجئ من الاتفاق في عام 2018، ومن ثم العودة إلى دائرة الصراع مع خفض إيران التزاماتها في العام 2019 ورفع مستوى التخصيب، وعودة الجولات التفاوضية في الفترة من عام 2023 إلى 2021 في فيينا لإحياء الاتفاق النووي من دون التوصل إلى اتفاق نهائي، واستمرار العقوبات حتى الوقت الراهن.

لذلك، تم تحليل مدى تحقق الإذعان الإيراني بشكل مفصل، ثم استعراض نمط الاستراتيجية المزدوجة (سياسة الخط المزدوج) التي اتبعتها إيران، وأخيرًا التطرق الى مآلات هذه السياسة.

وعليه ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب رئيسة **الأول**: يناقش سياقات أنماط الإذعان الإيراني. **الثاني**: يبحث في نمط التوازن بين الإذعان والمقاومة في السياسة الإيرانية **الثالث**: يرصد المآلات الواقعية لهذه السياسة من خلال الاتجاهات القائمة وحدود استمرارها.

أولاً: مراحل وسياقات أنماط الإذعان الإيراني

لا يمكن التعامل مع الإذعان الإيراني كحالة ثابتة أو خضوع كامل لإرادة المجتمع الدولي، بل يجب تفكيكه إلى مراحله وسياقاته لفهم طبيعة تطوره على امتداد أكثر من عقدين، ففي الفترة الممتدة من 2013 إلى 2003، واجهت إيران عزلة دولية غير مسبوقة بسبب برنامجها النووي، حيث صدرت ستة قرارات عن مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات متعددة الأطراف على إيران. خلال تلك الفترة، لم تمتثل إيران بالكامل للضغوط الدولية، وكانت تتخذ بعض الإجراءات التكتيكية المحدودة دون الإذعان الكامل[61] ويمكن اعتبار هذه المرحلة مرحلة اختبار للقدرة الإيرانية على الصمود أمام الضغوط الدولية دون التنازل عن عناصر سيادتها الأساسية.

60 المرسي، شيماء،،(2025)، ما بعد العقوبات الأممية المفروضة على إيران.. التداعيات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية، مجلة السياسة الدولية 2025 https://www.siyassa.org.eg/News/22123.aspx

61 الحمداني ، ضاري سرحان (2024)، تحولات السياسة الامريكية تجاه ايران منذ عام 1991، مجلة دراسات دولية ، جامعة تكريت ،كلية العلوم السياسية ،العدد97،، ص7-8

2025 @ Copyright

وقد أبدت إيران استعدادًا تفاوضيًا مرنًا في عهد الرئيس السابق حسن روحاني، فأوقفت تخصيب اليورانيوم عند مستويات عالية مقابل تخفيف محدود للعقوبات، حيث أكد المرشد الأعلى خامنئي لحكومة روحاني البدء في جولة المفاوضات تحت شعار "المرونة البطولية"، والتي توضح مواقف إيران التفاوضية في تلك المرحلة[62] والتي يمكن اعتبارها بداية الإذعان التكتيكي[63] الذي يوازن بين الحفاظ على المكتسبات السيادية وتفادي التصعيد الدولي، حيث سعت إيران إلى إعادة بناء الثقة مع الغرب دون التنازل عن جوهر برنامجها[64] وتوضح هذه المرحلة كيفية اعتماد إيران على التفاوض المرن كأداة لتحقيق توازن بين مصالحها القومية والتعامل مع الضغوط الدولية.

وفي عام 2015، وقّعت إيران اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، والتزمت فيه بقيود صارمة على أنشطتها النووية مقابل رفع تدريجي للعقوبات، تضمن الاتفاق تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي، وخفض نسبة التخصيب إلى أقل من 3.67%، واخضاع المنشآت النووية الإيرانية لرقابة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية [65] ويمثل هذا الالتزام المرحلة التي ظهرت فيها إيران على نحو عملي في الإذعان، مع الإبقاء على القدرة على المفاوضة، استغلّت إيران ذلك الاتفاق من أجل إضفاء شرعية على دورهاالإقليمي. ارتبط هذا الإذعان ببقاء الاتفاق ورفع العقوبات، وهو ما جعل منه إذعانًا تعاقديًا بوجود منافع متبادلة بين الطرفين أكثر من كونه خضوعًا سياسيًا مطلقًا، تم التراجع عنه بمجرد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق في عام 2018 [66]لتستمر إيران بعد ذلك في تعديل التزاماتها النووية بما يتوافق مع استمرار العقوبات المفروضة عليها، مع استمرار الاتصالات غير المباشرة مع الولايات المتحدة عن طريق الوسطاء الإقليميين مثل سلطنة عُمان وقطر كوسيط مع استمرار التوترات الدولية حول البرنامج النووي. لتعكس هذه المرحلة طبيعة الإذعان الإيراني كاستجابة مشروطة بالظروف الدولية المتغيرة، مع الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية.

بعد استعراض مراحل وسياقات وأنماط الإذعان الإيراني، سننتقل إلى تحليل السياسة التي تبنتها إيران في مواجهة الضغوط بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق، والمتمثلة في التوازن بين الإذعان المحدود والمقاومة، حيث توضح هذه المرحلة كيفية تعامل إيران مع استمرار العقوبات والضغوط الدولية دون التخلي عن البرنامج النووي ومصالحها القومية. لا يوجد "إذعان" إيراني تجاه الولايات المتحدة، بل هناك علاقة معقدة تتسم بالصراع والتوتر والتحولات الاستراتيجية . يمكن تصنيف التفاعلات الإيرانية تجاه الولايات المتحدة ضمن عدة أنماط، أبرزها: * التحدي والمواجهة من خلال سياسات ردع عسكرية مثل البرامج الصاروخية والنووية، والدعم السياسي والإقليمي للجماعات الموالية لها مما يمثل تحديًا مباشرًا للمصالح الأمريكية.، * المقاومة الأيديولوجية "الشيطان الأكبر: يصف الخطاب السياسي الإيراني الولايات المتحدة بأنها "الشيطان الأكبر" وأن هدفها هو تغيير النظام في إيران . *رفض الهيمنة :يرفض هذا النهج أي شكل من أشكال الهيمنة الأمريكية ويعتبر التفاوض استسلامًا. في المقابل، هناك اتجاهات تسعى إلى التفاوض والتعاون. *المصالح المشتركة :ترى بعض المدارس الفكرية الإيرانية أن هناك مصالح مشتركة مع الولايات المتحدة في مجالات مثل مكافحة الإرهاب، مما يفرض ضرورة التعاون

ثانياً: التوازن بين الإذعان والمقاومة في السياسة الإير انية:

منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2018 ؛ اتبعت إيران سياسة تدريجية نحو التراجع عن بعض التزاماتها بموجب الاتفاق، مع إبقاء الباب مفتوحاً للمفاوضات في ظل العقوبات. فبدلاً من الإذعان الكامل أو المقاومة المطلقة، اتخذت خطوات عملية للرد على العقوبات، مثل استئناف تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز الحد المسموح به، مع التلميح بإمكانية استئناف المفاوضات في المستقبل.

وأدت سياسات إيران إلى زيادة التوترات الإقليمية وزيادة الضغوط الاقتصادية، مما دفعها لتبني سياسة متوازنة بين الضغوط المتبادلة والمفاوضات التي تمثلت في مزيج من الإذعان التكتيكي والتمسك بالمصالح السيادية[67]. وعلى الصعيد الخطابي، استمرت إيران في إعلان التزامها بالاتفاق النووي لفترة طويلة رغم الانسحاب الأمريكي، بل انتظرت أكثر من عام قبل أن تبدأ خطوات تقليص الالتزامات، مما يعكس رغبتها في الحفاظ على الشرعية الدولية والضغط على القوى الغربية للعب دور مستقل عن الولايات المتحدة ومع استمرار حملة الضغط الأقصى، بدأت إيران باتخاذ خطوات تدريجية

Saira Khan, The Iran Nuclear Deal: Non-Proliferation and US-Iran Conflict Resolution. Palgrave Macmillan Cham,2024, PP.45-50

, Nuclear Iran: Birth of an Atomic State, I.B. Tauris, 2012, PP. 210–220David Patrikarakos

62 الحسيني ، محمد أحمد ،(2021)، الاتفاق النووي الإيراني (JCPOA): بنوده وآثاره على النظام الدولي. دار النهضة العربية، بيروت، ص 92–88

63 Leverett ,Flynt and Leverett , Hillary Mann ,(2013), Going to Tehran: Why the United States Must Come to Terms with the Islamic Republic, Henry Holt and Company, PP. 95 – 105.

64 Nasr ,Vali, (2013),The Dispensable Nation: American Foreign Policy in Retreat. Doubleday, PP. 211- 218.

65Fitzpatrick, Mark, (2015),The Iran Nuclear Agreement: A Definitive Guide. IISS, 2015, PP.45- 55.

66 Katzman, Kenneth, and Paul K. Kerr, (2025)_Iran's Nuclear Program: Tehran's Compliance with International Obligations, Congressional Research servie.

67 Saira Khan, Op. cit., P. 112.

David Patrikarakos, Op.cit, P. 215.

لتقويض بنود الاتفاق، بدءًا من رفع نسبة التخصيب إلى 5%، ثم إلى 20%، وصولًا إلى إنتاج يورانيوم مخصب بنسبة 60% في عام 2021، ومع كل خطوة، كانت إيران تعلن أنها قابلة للتراجع إذا ما رُفعت العقوبات[68].في هذا السياق، يمكن فهم التوازن بوصفه استراتيجية مزدوجة، تضمنت:

- تكتيك إذعاني تفاوضي: يتمثل في التهديد بالتصعيد مقابل مكاسب اقتصادية.
- خطاب سيادي: يؤكد على أن امتلاك التقنية النووية حق سيادي غير قابل للتفاوض.

هذا التوازن والسياسة التدريجية مكّن إيران من تفادي الانهيار الاقتصادي الكامل، وفي نفس الوقت الحفاظ على أوراق تفاوضية قوية، كما أن توظيف أدوات الردع الإقليمية، عبر الجماعات الموالية لها ، كان يُستخدم كورقة ضغط غير مباشرة على القوي الغربية [69]بناءً على هذه الوقائع، يمكن القول إن السياسة الإيرانية بعد 2018 اعتمدت على استراتيجية مزدوجة تجمع بين الإذعان الجزئي والتمسك بالمصالح السيادية، مع الحفاظ على القدرة على التفاوض مع المجتمع الدولي، تعكس الاستراتيجية المختلطة محاولة إيران الموازنة بين الضغوط الدولية والحفاظ على استقلاليتها السياسية .أي لم تكن إذعانًا كاملاً ولا مقاومة مطلقة ، بل كانت نموذجًا مختلطًا يعكس مرونة سمحت لإيران بتغيير تكتيكاتها بناءً على الظروف، مع الحفاظ على أهدافها الاستراتيجية.

بعد استعرض هذه الاستراتيجية، لابد من الانتقال إلى مألات التوازن لهذه السياسة، وكيف يمكن أن تحدد استمرار أو تعديل النهج الإيراني في ظل بيئة دولية تغلب عليها سمة التوتر المستمر.

ثالثاً: مآلات التوازن بين الإذعان والمقاومة في السياسة الإير انية

اعتمدت إيران استراتيجية التوازن بين الإذعان والمقاومة لمواجهة الضغوط الدولية، حيث أعلنت في أكتوبر 2025 أنها لم تعد ملزمة بالقيود المرتبطة ببرنامجها النووي، مع تأكيد التزامها بالدبلوماسية[70] سبق ذلك في يونيو 2025 إقرار البرلمان الإيراني قانونًا لتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ردًا على الهجمات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية على منشآتها النووية، حتى تحقيق مطلبين، أولاً: ضمانات أمنيّة حقيقية في ما يتعلّق بالبنية التحتية النووية الإيرانية بكافة مكونتها، ثانياً: الاعتراف بحقّ إيران غير المقيّد في القيام بأنشطة نووية سلميّة بموجب المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وقد ينتقل هذا الإجراء من مجرّد رسالة سياسية إلى قانونٍ داخلي مُلزم بعد موافقة مجلس صيانة الدستور وإقراره من قِبَل الرئيس الإيراني بيزيشكي[71] وعلى الرغم من هذه الخطوات، استمرت إيران في تأكيدها على الالتزام بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.[72] أي تعاون مستقبلي يجب التفاوض عليه في إطار خريطة طريق جديدة تُراعي البيئة الأمنيّة لمرحلة ما بعد الحرب. فعلى المستوى الداخلي، يواجه النظام الإيراني ضغوطًا اقتصادية واجتماعية متزايدة نتيجة العقوبات، وتراجع قيمة العملة، وارتفاع التضخم، مما يحد من هامش المناورة ويدفع نحو اتجاه الإذعان الجزئي وهو التزام جزئي بالاتفاقيات مقابل رفع تدريجي للعقوبات[73] أما على المستوى الخارجي، فأظهرت المفاوضات غير المباشرة في فيينا رغبة القوى الكبرى في احتواء إيران بدلًا من عزلها الكامل، مع طرح مقترحات لاتفاق مرحلي يضمن تجميد التخصيب مقابل رفع جزئي للعقوبات [74]. وفي حال تفاقم الغموض من دون انخراط دبلوماسي موازٍ، قد يواجه المجتمع الدولي أسوأ السيناريوهات، بحيث تصبح إيران أكثر جرأة وأقلّ شفافية وتقترب من انتشار نووي لا رجعة عنه، في ظلّ غياب منظومة رقابيّة قابلة للاستمرار وعلى[75] مستوى توازن القوى، تعمل إيران على الحفاظ على القدرة التقنية والعلمية للتخصيب، مع الالتزام بعدم الوصول إلى السلاح النووي، ما يعني الوصول إلى "عتبة نووية" دون اختراقها، محققة بذلك الإذعان الانتقائي كخيار سياسي

68 International Atomic Energy Agency (IAEA),(2021) Verification and Monitoring in the Islamic Republic of Iran in light of United Nations Security Council resolution 2231, 2021, P.6

69Gause III, F. Gregory, (2014),Beyond Sectarianism: The New Middle East Cold War, Brookings Doha Center, PP. 15 - 19

70 إيران تعلن تحررها من "القيود" على برنامجها النووي، الجزيرة نت بتاريخ 2025/10/18:

-https://www.aljazeera.net/news/2025/10/18

71 عزيزي ، حميد رضا،(2025)، إيران وسياسة التعتيم النووي: بين الغموض الاستراتيجي والرد والنفود ، مركز الشرق الأوسط للشؤون الدولية :

-https://mecouncil.org/ar/publication ،

72 Reuters,(2025), "E3 Eyes Snapback in Iran Dispute," July 2025.

73 غزل ، أريحي،(2025)، إرث العقوبات على إيران.. أزمة اقتصادية وجهود للاكتفاء الذاتي، موقع الجزيرة نت في 2025/5/16 :

https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/5/16/iran-economic-crisis-self-sufficiency-efforts

74 Parsi ,Trita,(2022), Last Chance For America and Iran: A New Nuclear Deal Won't Survive Without Broader Rapprochement, August 26, at:

https://www.foreignaffairs.com/iran/last-chance-america-and-iran-new-nuclear-deal

75 Iran **Warns It May Withdraw from N.P.T. if U.N. Sanctions Are Reinstated," IRNA, June 12, 2025, https://en.irna.ir/news/85859600/Iran-warns-it-may-withdraw-from-N-P-T-**

2025 @ Copyright

وعليه، يتضح مما سبق اعتماد إيران خلال أكثر من عقدين نهجًا متدرجًا في التعامل مع الضغوط الدولية بشأن برنامجها النووي، بدءًا بالإذعان الجزئي والتكتيكي، وصولًا إلى سياسة التوازن بين الإذعان والمقاومة بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي عام 2018. كما وتوضح الوقائع السابقة أن إيران ستستمر في إجراء المفاوضات الدولية ضمن حدود ما تسمح به الظروف الداخلية والخارجية، في ظل اتباعها نهج الإذعان الجزئي والحفاظ على قدرات الردع النووي "الإذعان المحدود والانخراط المشروط".

السيناريوهات المستقبلية المحتملة:

- استمرار الضغط مع مرونة دبلوماسية :تستمر الاستراتيجية الأمريكية في الاعتماد على مزيج من العقوبات والضغوط الاقتصادية مع الحفاظ على قنوات اتصال دبلوماسية مفتوحة.
- اتفاق مؤقت :في حال نجاح الجهود الدبلوماسية، قد يتم التوصل إلى اتفاق مؤقت يقتصر على تجميد بعض الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف جزئي للعقوبات.
- تصعيد التوترات :في حالة فشل الجهود الدبلوماسية، قد تعود إدارة ترامب إلى نهج أكثر تصعيداً، مما يزيد من التوترات ويؤدي إلى فرض عقوبات أشد، أو حتى التفكير في خيارات عسكرية محدودة.

الخاتمة:

يسلط البحث الضوء على الإذعان كأداة استراتيجية في العلاقات الدولية، من خلال تحليل السياسة الإيرانية تجاه الضغوط الدولية وخاصة الأمريكية في ملفها النووي خلال فترة البحث، مع التركيز على اتفاق 2015، والانسحاب الأمريكي من الاتفاق عام 2018، إلى جانب السياسات المزدوجة التي تبنتها إيران بعد ذلك. أظهر البحث أن الإذعان الإيراني لم يكن استسلامًا مطلقًا، بل كان شكلًا متدرجًا ما بين المفاوضات المشروطة والتكيف التكتيكي، بهدف خلق حالة من التوازن بين المحافظة على السيادة الوطنية والانخراط المحدود في النظام الدولي، في حين أن الضغوط الدولية بشقيها الدبلوماسية والاقتصادية، لم تؤدي إلى خضوع إيراني كامل، بل كانت دافعاً لخلق فضاءً للمناورة الاستراتيجية.

النتائج :

1. الإذعان ليس ضعفًا بحد ذاته، بل أداة استراتيجية متعددة الأبعاد تستخدمها الدول لإدارة الضغوط الدولية، وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية.
2. التجربة الإيرانية أظهرت استخدام الإذعان الجزئي كأداة تفاوضية، مع مزج بين التصعيد المحدود والمكاسب السياسية، للحفاظ على قدرة الردع النووي والمناورة الاستراتيجية.
3. الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي كشف أن الضغوط الأحادية لا تكفل الخضوع الكامل، بل تدفع إيران لتطوير استراتيجيات مرنة تجمع بين المقاومة الجزئية والمناورة الدبلوماسية.
4. التحالفات الدولية والدبلوماسية متعددة الأطراف تساهم في تعديل ديناميات الإذعان، حيث أتاح التفاعل الأوروبي والإقليمي لإيران مساحات تفاوضية محدودة لتعزيز مصالحها.

التوصيات:

1. على صناع القرار أن يدركوا أن الإذعان ليس ضعفًا، بل هو أداة استراتيجية تتأثر بالقدرات الداخلية للدولة والديناميات الدولية في النظام الدولي.

---

if-U-N-sanctions-are

76Patrikarakos ,David Patrikarakos, Op.cit, P. 225.

2. المرونة في مواجهة الضغوط الأحادية أي المفروضة من دولة واحدة والعمل على تطوير أساليب مرنة تجمع بين المقاومة الجزئية والمفاوضات.
3. تبني سياسة مزدوجة بالجمع بين الإذعان الجزئي والحفاظ على المصالح السيادية، الأمر الذي يتيح للدول فرصة على التعامل مع الضغوط المفروضة عليها دون أن تضحي بمصالحها وأهدافها الاستراتيجية.
4. اقامة العلاقات والتحالفات الاقليمية والدولية صس الدول في خلق مساحة تفاوضية في مواجهة الضغوط الخارجية والعقوبات الدولية.

المراجع باللغة العربية :

أولًا: الكتب العربية

1. رجب، مصطفى علي ،(2018)، العلاقات الدولية: مدخل نظري وتحليل سياسي، القاهرة : دار النهضة العربية
2. أبو جرغون ،عرفات، (2016)،العلاقات الإيرانية الخليجية: الصراع، الانفراج، التوتر، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع
3. الحسيني، محمد أحمد،(2021)،الاتفاق النووي الإيراني (JCPOA): بنوده وآثاره على النظام الدولي. دار النهضة العربية، بيروت
4. احمد، حسن إبراهيم،(2024)، ثقافة الإذعان، دمشق: دار كنعان للدراسات والنشر.
5. الراشدي ، محمد علي، (2023)،السياسة النووية الإيرانية: بين الإذعان التكتيكي والتمسك بالاستراتيجية، دار الفكر العربي، القاهرة
6. الشريف، عبد الله محمد،(2023)، الإذعان الاختياري في السياسة الإيرانية: دراسة حالة الاتفاق النووي. دار الفكر المعاصر: القاهرة
7. العتيبي، ناصر عبد الرحمن، (2022)، العلاقات الدولية بين القوى الكبرى: دراسة في موازين القوى والإذعان، القاهرة : دار الفكر العربي
8. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،(2025)، قراءة في الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تجاه إيران بعد عملية مطرقة منتصف الليل، الدوحة
9. خليل، مروة،(2020)،مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية، ص80.
10. عبد الرحمن، سامي مصطفى،(2024)، السياسة النووية الإيرانية وضغوط المجتمع الدولي (2018-2023)، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاستراتيجي
11. مجموعة مؤلفين(2004)، المعجم الوسيط، القاهرة،.
12. والتز، كينيث،(2021) نظرية السياسة الدولية تأثير النظرية الاقتصادية على نمو وتطور الدولة، ترجمة: هيثم غالب الناهي، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
13. وليد عبد الحي،(2010)، إيران: مستقبل المكانة الإقليمية عام 2020، الجزائر، مركز الدراسات التطبيقية والاستشراف.
14. محمد أحمد الحسيني، (2021)، الاتفاق النووي الإيراني (JCPOA): بنوده وآثاره على النظام الدولي. دار النهضة العربية، بيروت.
15. عيادي ، اسلام (2021)، السياسة الخارجية الامريكية في عهد الريس دونالد ترامب 2017-2021، برلين: المركز الديمقراطي العربي،
16. محمود البازي، (2022)، الملف النووي الإيراني: بين إعادة الإحياء والتحضّر للانهيار، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة.
17. مركز الدوحة للدراسات،(2025)، جولات التفاوض النووي الإيراني: مواقف وتحديات منتصف 2025، مركز الدوحة للدراسات، الدوحة.
18. مركز دراسات عربية معاصرة،(2024)، الدور الإيراني في الصراع الإقليمي بعد 2023، بيروت.
19. المنتدى الأوروبي-للدراسات،(2025) البرنامج النووي الإيراني والضغوط الدولية: تقييم جولات التفاوض 2025، برلين، المنتدى الأوروبي.

ثانياً : المجلات العلمية :

20. الزويري، محجوب، سليمان ، ميسر (2018)، "الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني: التداعيات والآفاق"، مجلة دراسات شرق أوسطية، الأردن ، مركز دراسات الشرق الأوسط، ، العدد85.
21. أبو ارشيد، أسامة (20256). الضربة العسكرية الأميركية للمنشآت النووية الإيرانية: قراءة في الخلفيات والتداعيات، سلسلة تقييم موقف، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.

2025 @ Copyright

22. أبو القاسم ، محمود حمدي،(2022)، بوصلة السياسة الخارجية الإيرانية في ظل تفاقم الصراع الدولي ، رصانة المعهد الدولي للدراسات الإيرانية ، الرياض

23. أحمد، المعتصم بالله(2021)، التطبيع وأثره على الأمن القومي العربي: القضية الفلسطينية حالة دراسية، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا.

24. الحسناوي، لحسن،(2022)، محاضرات مادة المدخل إلى العلاقات الدولية، المغرب: جامعة القاضي عياض، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

25. **الحسيني، محمد أحمد** .(2021)*الاتفاق النووي الإيراني :(JCPOA) بنوده وآثاره على النظام الدولي* .دار النهضة العربية، بيروت.

26. الحمداني ، ضاري سرحان (2024)، تحولات السياسة الامريكية تجاه ايران منذ عام 1991، مجلة دراسات دولية ، جامعة تكريت ،كلية العلوم السياسية ،العدد97.

27. سعيد، جبار حسن،(2024)، دوافع الاتفاق النووي الإيراني -2015، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العراق ،كلية العلوم السياسة العدد 35، بغداد.

28. عبد العاطي، عمرو،(2018)، "تداعيات الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني"، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، القاهرة ،العدد 5.

29. عبد الله ، نورا على ،(2022)، تداعيات اغتيال قاسم سليماني على العلاقات الأمريكية الايرانية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، كلية العلوم السياسة، جامعة دمشق، المجلد 6، العدد28..

30. علي ،عمران عمر،حسن ، أدريس أحمد، (2022)، "سياسة الضغط الأمريكي وعقوباتها في تغيير سلوك إيران، مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد 63،بغداد.

31. العلي، محمود، (2020)، الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي وتأثيراته على النظام الدولي، مجلة الدراسات الدولية، مركز دراسات الشرق الأوسط، ، المجلد 12، العدد 3،القاهرة.

32. فريجة، عبد الرحمن ، رملي ، فهيم، (2019)، الخصائص الاقتصادية لإيران- الاقتصاد الإيراني بين العقوبات الخارجية والمقاومة الداخلية، مدارات إيرانية، ، برلين، المركز الديمقراطي العربي، العدد 5،برلين.

33. القاسم ، محمود حمدي محمد،(2022)، تأثير العامل الأيديولوجي على العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد توقيع الاتفاق النووي 2015، مجلة البحوث المالية و التجارية ، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد 23، العدد 4،بورسعيد.

34. لورد ، حبش، (2021) الهيمنة في العلاقات الدولية: مراجعة للمفهوم في ضوء الحالة الأمريكية، سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد 48، القاهرة.

35. مهدي، محمد محمود،(2021)، السياسات الأمريكية لإدارة ترامب تجاه إيران وتأثيرها على علاقات البلدين في عهد بايدين ، لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، العدد 11،القاهرة.

36. فروج، نجوى، (2018)، إشكالية علمية النظرية في العلاقات الدولية: دراسة في الشوائب القيمية والأيديولوجية للواقعية الجديدة، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، الجزائر، كلية الحقوق، والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

ثانياً :المراجع باللغة الإنجليزية :

[37] Doha Institute for Graduate Studies. (2025),US-Iran Nuclear Talks: Background, Obstacles and Prospects. Doha Institute Publications, Doha, PP. 4-6

[38] International Institute for Strategic Studies, (2023), Mitigating the Risks of an Unconstrained Iranian Nuclear Programme. IISS Publishing, London, , P. 3-4

[39] Kenneth, Katzman, (2022), Iran Nuclear Agreement: Provisions and Compliance. Congressional Research Service, Washington D. C. PP. 15–19.
[40] Parchami ,Ali,(2022) "An Iranian Worldview: The Strategic Culture of the Islamic Republic," Journal of Advanced Military Studies, Special Issue on Strategic Culture, PP. 9 - 20
[41] Risse, Thomas ,Stephen C. Ropp, Kathryn Sikkink, (1999),The Power of Human Rights: International Norms and Domestic Change, Cambridge University Press

[42] Robert Axelrod & Robert O. Keohane, "Achieving Cooperation under Anarchy: Strategies and Institutions", World Politics, Vol. 38, No. 1, 1985, PP. 226–254.

[43] Simmons,Beth A. (2000), "International Law and State Behavior: Commitment and Compliance in International Monetary Affairs," American Political Science Review, vol. 94, no. 4, , PP. 819-835.
[44] Wendt ,Alexander,(1999), Social Theory of International Politics, Cambridge University Press, Cambridge, P. 77.
[45] Augustus Richard Norton, Iran's Tactical Compliance and the JCPOA: Balancing Commitments and Sovereignty, Middle East Journal, Vol. 78, No. 4, 2024, PP. 545–552
[46] Emily B. Landau, Arms Control in the Middle East, Cooperative Security Dialogue and Regional Constraints. Sussex Academic Press, Brighton, 2006, P. 118.
[47] Finnemore ,Martha, Sikkink & Kathryn,(1988)"International Norm Dynamics and Political Change. " International Organization, 52(4), 1988, PP. 887–917
[48] Gary Samore, The Iran Nuclear Deal: A Definitive Guide, Special Report, Harvard Kennedy school, November 2017,.
[49] Gawdat Bahgat, Proliferation of Nuclear Weapons in the Middle East. University Press of Florida, Gainesville, 2006, P. 152.
[50] Javadi ،Sajid Aziz and Mahmoud,(2024), Nuclear Weapons and Non-Proliferation in the Middle East, Carnegie Endowment, Washington, P. 5-6
[51] Kenneth Katzman, Iran Nuclear Agreement: Provisions and Compliance. Congressional Research Service, Washington D. C. , 2022, PP. 15–19

[52] Kenneth Katzman, Iran Nuclear Negotiations: Tactical Compliance and Strategic Ambitions. Congressional Research Service, Washington D. C. , 2024, PP. 12–18.
[53] Keohane ، Robert O. (2020),Understanding Multilateral Institutions in Easy and Hard Times", Annual Review of Political Science, Vol. 23, MIT Press, 2020, PP. 45–60

[54] Keohane Robert O. (2020), "Understanding Multilateral Institutions in Easy and Hard Times", Annual Review of Political Science, Vol. 23, MIT Press, PP. 45–60

[55] Knights ,Michael,(2024), Assessing the Houthi War Effort Since October 2023, CTC Sentinel, April, PP. 1-17.
[56] Mark Fitzpatrick, Nuclear capabilitiesin the Middle East, Background paper, EU Non-Proliferation Consortium, Brussels, 6–7 July 2011
[57] Martha Finnemore, & Kathryn Sikkink, (1988), "International Norm Dynamics and Political Change. " International Organization, 52(4), 1988, PP. 887–917
[58] Mohsen Milani, Iran's Ambiguous Nuclear Strategy. Woodrow Wilson Center Press, Washington, D. C. , 2011, P. 91.
[59] Mougnok, Cyprien Bassamagne, (2025)"Revisiting Security Communities: What Can IR Theory Learn from International Law?", Review of International Studies, Cambridge University Press, Vol. 51, Issue 2, PP. 234,250
[60] Muhealdd ،Tariq Kakarash (2025), Repercussions of the United States : Withdrawal from the International IranianNuclear Agreement, European Journal of Law and Political Science, Vol 4, Issue 1, February, PP. 24- 31.
[61] Simmons, Beth,(2000),Compliance with International Agreements. Annual Review of Political Science, 1(3), 2000, PP. 75–93.
[62] Viotti ,Paul R and Mark V Kauppi, (2012)(International Relations Theory: Realism, Pluralism, Globalism, 5th ed, Pearson Education,PP. 230- 235.look at : Paul R Viotti and Mark V Kauppi, (2012),International Relations Theory: Realism, Pluralism, Globalism, 5th ed, Pearson Education, , PP. 230- 235.
[63] Laurence Norman,(2021) Iran Nuclear Talks Stall as Tehran Toughens Stance, Dow Jones & Company, New York, The Wall Street Journal, at: https://www.wsj.com/world/middle-east/talks-to-restore-iran-nuclear-deal-stall-11638538912
[64] Macaluso, Agnese, (2015),Economic Sanctions and Inequality in the US-Iran Nuclear Negotiations, The Hagu Institute for Global Justice, WORKING PAPER 11 September.
[65] Parsi ,Trita, (2017),Losing an Enemy: Obama, Iran, and the Triumph of Diplomacy. Yale University Press, PP. 263 - 270. At : -https://www.foreignaffairs.com/iran/last-chance-america-and-iran-new-nuclear-deal

2025 @ Copyright

[66] Mousavian, Seyed,(2021), Iran's Economy Under Pressure: Challenges and Adaptations. Middle East Policy Journal, 28(3), PP. 60-75.

[67] Rezaei ,Farhad , (2017),Iran's Foreign Policy After the Nuclear Agreement: Politics of Normalizers and Traditionalists (New York: Palgrave Macmillan, PP.102–115.

[68] Seyed Mousavian, Iran's Nuclear Strategy: Balancing Pressure and Progress. Journal of Strategic Studies, 39(6), 2021, PP. 822-840.

[69] Council on Foreign Relations. What You Need to Know About the Iran Nuclear Deal. 2023. At:

https://www.cfr.org/backgrounder/what-iran-nuclear-deal

[70] Katzman, Kenneth, and Paul K. Kerr, (2025)_Iran's Nuclear Program: Tehran's Compliance with International Obligations, Congressional Research servie.
[71] Aziz ,Sajid and Javadi ,Mahmoud, (2024),Nuclear Weapons and Non-Proliferation in the Middle East, Carnegie Endowment, Washington, P. 5-6
[72] European Council on Foreign Relations, Europe's Role in Iran Nuclear Talks. Policy Paper No. 56. 2025.
[73] International Atomic Energy Agency (IAEA),(2021) Verification and Monitoring in the Islamic Republic of Iran in light of United Nations Security Council resolution 2231, 2021, P.6
[74] Leverett ,Flynt and Leverett , Hillary Mann ,(2013), Going to Tehran: Why the United States Must Come to Terms with the Islamic Republic, Henry Holt and Company, PP. 95 – 105.
[75] Nasr ,Vali, (2013),The Dispensable Nation: American Foreign Policy in Retreat. Doubleday, PP. 211- 218.
[76] Saira Khan, Op. cit., P. 112.
[77] Ali Vaez, Iran's Nuclear Program and the Future of the JCPOA, International Crisis Group, Brussels, 2022, P. 17.
[78] Antonia POP, Diplomatic negotiations and the Iran Nuclear Deal - between the realistic and liberal paradigms, CES Working Papers, Volume XII, Issue 2, 2020, PP. 100- 109.
[79] Barbara Slavin, Diplomatic Maneuvering and the Future of the Iran Nuclear Deal, Atlantic Council Report, 2023.
[80] David Patrikarakos, Nuclear Iran: Birth of an Atomic State, I.B. Tauris, 2012, PP. 210–220

[81] David Patrikarakos, Op.cit, P. 215.

[82] Dina Esfandiary. The JCPOA and the Vienna Talks: Missed Opportunities and Shifting Red Lines. European Council on Foreign Relations, London, 2023, P. 11.

[83] Fitzpatrick, Mark, (2015),The Iran Nuclear Agreement: A Definitive Guide. IISS, 2015, PP.45- 55
[84] Gause III, F. Gregory, (2014),Beyond Sectarianism: The New Middle East Cold War, Brookings Doha Center, PP. 15 – 19
[85] Gregorio Profiti, The Stalling of Vienna Talks on Iran Nuclear Deal, Finabel, European Army Interoperability Centre, Brussels,2022, PP. 1- 3

*[86] IRNA (2025). Iran Warns It May Withdraw from N.P.T. if U.N. Sanctions Are Reinstated. 12 June 2025.***:** *https://en.irna.ir/news/85859600**Parsi, Trita** (2022). Last Chance For America and Iran: A New Nuclear Deal Won't Survive Without Broader Rapprochement.*
[87] Reuters (2025). E3 Eyes Snapback in Iran Dispute. July 2025.1Katz M., M., & B. Rosen, Diplomatic Maneuvering in Iran Nuclear Negotiations. International Negotiation Journal, 29(1), PP. 22-38.

[88] Laurence Norman, Iran Nuclear Talks Stall as Tehran Toughens Stance, Dow Jones & Company, New York, 2021, The Wall Street Journal, at: https://www.wsj.com/world/middle-east/talks-to-restore-iran-nuclear-deal-stall-11638538912

[89] Patrikarakos, David. Op.cit, P.225.

[90] Saira Khan, The Iran Nuclear Deal: Non-Proliferation and US-Iran Conflict Resolution. Palgrave Macmillan Cham,2024, PP.45-50
[91] Zhuldyz Kanapiyanova, Iran Nuclear Deal Crisis: Demands and Reasons, Eurasian Research Institute, Online Publication, 2021, Section 1, at: https://www.eurasian-research.org/publication/iran-nuclear-deal-crisis-demands-and-reasons/

ثالثاً : مقالات الشبكة العنكبوتية :

37. المرسي، شيماء .(2025)*ما بعد العقوبات الأممية المفروضة على إيران: التداعيات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية* .مجلة السياسة الدولية.
- https://www.siyassa.org.eg/News/22123.aspx

38. عباس، إسماعيل أنور علي .(2024)*أثر التطبيع على الأمن القومي للدول العربية المُطبعة والمنطقة العربية: 2020–2024* .برلين: المركز الديمقراطي العربي :.
-https://democraticac.de/?p=99699

39. عزيزي، حميد رضا .(2025)*إيران وسياسة التعتيم النووي: بين الغموض الاستراتيجي والرد والنفوذ* .مركز الشرق الأوسط للشؤون الدولية .
-https://mecouncil.org/ar/publication

40. غزل، أريحي .(2025)*إرث العقوبات على إيران: أزمة اقتصادية وجهود للاكتفاء الذاتي* .موقع الجزيرة نت، 2025/5/16:.
-https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/5/16/iran-economic-crisis-self-sufficency-efforts

41. *إيران تعلن تحررها من "القيود" على برنامجها النووي* .(18/10/2025)6. الجزيرة نت
-https://www.aljazeera.net/news/2025/10/18

42. معلوم، حسين (2025)*حدود فاعلية نهج "الدبلوماسية والعقوبات" الأمريكي مع إيران* .مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة:.
-https://www.futureuae.com/4.ar/Mainpage/Item/9978

43. عباس عطوان (2018)*المستقبلات البديلة لإيران بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي* .المركز الديمقراطي العربي https://democraticac.de/?p=56043

Foreign Affairs. *Last Chance: America and Iran and the New Nuclear Deal*.: https://www.foreignaffairs.com/iran/last-chance-america-and-iran-new-nuclear-dea

44. سكاي نيوز العربية، واشنطن تلغي الإعفاءات من عقوبات إيران.. وعقوبات تنتظر 8 دول

2025 @ Copyright